

الكفاءة الإنتاجية في البنوك الأردنية

علي حسين المقابلة

أستاذ مساعد - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة اليرموك - إربد - الأردن

(قدم للنشر في ١٧/١٠/١٤١٤هـ، وقبل للنشر في ١٧/٦/١٤١٥هـ)

ملخص البحث . تطرقت هذه الدراسة إلى تحليل الكفاءة الإنتاجية في البنوك الأردنية ، للتعرف على وجودها ودرجة أهميتها حيث تم قياسها إحصائياً باستخدام معلومات مالية لمدة خمسة عشر عاماً (سبقت قرار تعويم أسعار الفوائد الأردنية في عام ١٩٩٠) بالنسبة لعينة من خمسة بنوك أردنية تم انتقاؤها حيث إن بعضها تمثل بنوكاً تجارية ، والبعض الآخر يمثل بنوكاً متخصصة ، والثالث خليط بن النوعين السابقين . إن الكفاءة الإنتاجية في البنوك والتي تفسر من خلال درجة مرونة التكاليف الإنتاجية بالنسبة لحجم الإنتاج المصرفي، قد وجدت في العينة التي تم تحليلها بأنها تقل عن الواحد الصحيح ، مما يعني أنه لا يزال هناك متسع لزيادة حجم البنوك لزيادة كمية الإنتاج على مستوياتها السابقة، نظراً لأن نسبة التغير في التكاليف الكلية تتناقص أيضاً. وملاحظة أخيرة وهي أن حجم الوفورات الاقتصادية التي يمكن جنيها من زيادة حجم الإنتاج تبقى قليلة على أي حال، حيث نلاحظ أن مرونة التكاليف الإنتاجية لا تقل كثيراً عن الواحد الصحيح .

المقدمة

تتمثل الوظيفة الإنتاجية المصرفية أساساً بالوساطة المالية أي لتمير الأموال من القطاعات التي لديها فائض في الأموال التي كانت قد أودعتها في البنوك التجارية إلى القطاعات التي لديها نقص في الأموال والتي تقترضها من البنوك التجارية، وهنا يحقق البنك ربحاً متمثلاً بفروق أسعار الفوائد الدائنة والمدينة .

يقوم البنك مبدئياً بإنتاج خدمات التسهيلات المصرفية^(١)، إلا أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الباحثين لاختيار المفهوم الأفضل للإنتاج المصرفي من هذه الخدمات. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لقد تعددت الدراسات في السنوات الأخيرة التي تناولت بتحليل الكفاءة الإنتاجية المصرفية Production efficiency وربطت بينها وبين حجم، أو مستوى الإنتاج Scale of production، ومن هذه الدراسات إيفانوف [١]. ويعود السبب في عدم الاتفاق، إلى طبيعة التعددية في الإنتاج البنكي والتي تغطي سلسلة واسعة من خدمات إقراضية وأخرى غير إقراضية. وتنبع أهمية تحديد أنواع الإنتاج هذا من كونه يستخدم لتحليل الوفورات الاقتصادية Production economies of scale. لقد وجد لورنس [٢]، أن كبريات المؤسسات المصرفية تحقق وفورات اقتصادية في أنشطتها، وذلك على عكس ما استنتجه آخرون من أن البنوك التجارية الكبيرة لا تحقق وفورات اقتصادية كالمشار إليها.

ولقد تميزت الدراسات السابقة بتفرعها إلى ثلاثة اتجاهات في تحليل الوفورات الاقتصادية في البنوك والمؤسسات المالية وهي كالتالي:

الاتجاه الأول: استخدم أوزان (weights) لكل نوع من أنواع الإنتاج البنكي وكان الوزن الذي استخدم عبارة عن نسبة الفائدة على كل نوع من الأصول التي تحقق عوائد بشكل فائدة، أي أن الأصول ذات العائد، هي فقط التي وُزنت حسب هذه الطريقة ويفترض هذا النمط من التحليل التجانس بين أنواع الإنتاج المختلفة. همفري [٣].

الاتجاه الثاني: يفترض أن كل خدمة مصرفية تنتج فنياً حسب دالة إنتاجية مختلفة عن سواها، أي أن هذا الاتجاه يخفف من وطأة مشكلة التجانس التي برزت في الاتجاه الأول، ولكنه يتجاهل الترابط بين مختلف النشاطات الإنتاجية المصرفية. الياسيني [٤].

الاتجاه الثالث: يلجأ إلى استخدام أوزان للإنتاج المصرفي مستمدة من المعلومات الموجودة في القوائم المالية مثل قائمة الميزانية العمومية، وكشف الأرباح والخسائر، ويبرز هذا المدخل ميزة الاعتراف بعدم التجانس أي أنه يعترف بالتعددية في طبيعة العمل المصرفي.

(١) بعض الباحثين أمثال كلارك، كان قد ربط بين ناتج واحد، وأثمان عوامل إنتاج محددة، كالأجور، وأثمان السلع الرأسالية، وأسعار الفوائد.

الهدف وأسلوب البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الوضع الإنتاجي في بعض المؤسسات البنكية الأردنية، وفيما إذا كانت هذه المؤسسات تعمل في ظل الوفورات الاقتصادية أم لا، وإذا وجدت هذه الوفورات، فما هي درجة أهميتها.

سنحاول إجراء الاختبار على مجموع العينة من البنوك التجارية، موضوع الدراسة وعددها خمس مؤسسات ندمجها معاً كوحدة واحدة لتمثل النظام المصرفي الأردني كونها عينة رئيسة منه، وسنحاول أيضاً اختبار الوضع الإنتاجي لكل مصرف منها على حدة لإبراز طبيعة العمل المتباينة لهذه المجموعة المؤلفة من خمسة بنوك، حيث إن بعضها يمارس العمل المعتاد للبنك التجاري (مثل البنك الأردني الكويتي)، وبعضها يمثل طبيعة عمل متخصصة (البنك العقاري)، وبعضها خلط بين الخاصيتين أي عمل البنك المتخصص وعمل البنك التجاري، (بنك الإسكان الأردني).

ومن أجل هذا سنقوم بصياغة نموذج رياضي، لتلك الظاهرة موضوع التحليل وهي صيغة دالة الإنتاج المعروفة باسم كوب - دوغلاس وسنستخدم المعلومات المالية الواردة في كشفي قائمة الميزانية العمومية، وقائمة الأرباح والخسائر، للبنوك التجارية للفترة التي يغطيها التحليل. لذا فبعد هذه المقدمة سنعرض للإطار النظري الذي يضم العوامل التي تؤثر على الكفاءة الإنتاجية للبنوك، ويتلوه صياغة نموذج رياضي يسهل مهمة قياس الكفاءة المصرفية كمياً باستخدام أسلوب المربعات الصغرى الاعتيادية المعروف بـ (OLS)، وذلك لتقدير معاملات الانحدار للمتغيرات المشمولة بالدراسة، مع التعديل لمشكلة الارتباط الذاتي عند بروز الحاجة لذلك وستظهر نتائج هذا التحليل تباعاً.

الإطار النظري

يمكن القول: بأن الودائع تعتبر من أهم ما تنتجه المصارف لأنها خدمة مصرفية ذات فائدة مزدوجة، فهي تفيد المدخرين من ناحية، وتجمع الأموال التي تستخدمها المصارف في وظائفها الأخرى كالقروض، والاستثمارات المالية، من ناحية أخرى. وبالمقابل: فإن البنوك تقوم بدفع تكاليف هذا النشاط المصرفي المسمى الودائع والتي تتكون تكاليفها الإنتاجية من جزئين: الأول: ويشمل تكاليف مباشرة هي عبارة عن

الفوائد التي تدفع، سواءً كانت بشكل نقدي كالمعتاد على الودائع الادخارية أو بشكل عيني كالهدايا التي تقدمها البنوك لاستدراج وتشجيع الودائع الجارية وبالإضافة لهذا الجزء من التكاليف التشغيلية المباشرة، فإن هناك الجزء الآخر وهو عبارة عن تكاليف تشغيلية غير مباشرة تخدم الودائع مثل الرواتب، والأجور وتكاليف رأس المال.

إن الإقراض هو الخدمة المصرفية الإنتاجية المهمة الثانية، ولا يخفى على البال أنه وللاستفادة القصوى من السيولة المتحصلة على المدى القصير، أو من رأس المال على المدى الطويل فإنها أي المصارف تتجه إلى الاستثمارات المالية المتنوعة من حيث طول آجالها كالاتجار بالأوراق المالية أي شراء وبيع الأسهم والسندات والأدوات المالية الأخرى مما يعني أن الاستثمار في المحافظ المالية Portfolio investment يعتبر إنتاجاً مهماً آخر تقوم به المؤسسات المالية.

لقد اختار كولن لورانس [٢] تكلفة استخدام أجهزة الحاسوب لتمثل تكاليف رأس المال، وهذا يختلف عما اعتاد عليه الباحثون من احتساب القيمة الدفترية كتكلفة للأجهزة الرأسمالية في المصارف، وبرر ذلك قائلاً:

“We consider computer rental costs, since historical or book value are not an adequate proxy for physical capital costs if banks bought their building and equipment at different points of time. Secondly, there are vast differences in accounting policies, with respect to depreciation write-offs, further distorting the inclusion of depreciation into the user cost computation”

كما يظهر إمكان تحديد ثلاثة أنواع من الإنتاج المصرفي، هي: الودائع، والقروض، والاستثمارات، ويقابلها ثلاثة أنواع من أثمان عوامل الإنتاج وهي تكاليف الفوائد، والأجور، والقيمة الاستهلاكية لأجهزة الكمبيوتر أو التجهيزات الرأسمالية.

النموذج الرياضي

باستخدام المعادلة الرياضية لدالة الإنتاج المعروفة بكوب - دوغلاس Cobb-Douglas، والتي سنختصرها بالحرفين (C-D)، يمكننا أن نستدل على ما إذا كانت البنوك التجارية، موضوع التحليل، تعمل وتنتج خدماتها المالية المشار إليها آنفاً في ظل الوضع المسمى «الوفورات الاقتصادية» Economies of Scale أو نقيضه المسمى Diseconomies of Scale ولتأخذ الوضع التالي. أدمستر [٥].

لنفرض أن حجم الإنتاج، أو كمية الإنتاج (ك) لأحد المصارف التجارية، تؤدي إلى تكاليف إنتاجية (ث)، ولنفرض أن معامل التغيير بينهما هو (د) أي أن (ث) تتغير بمقدار (د٪) من التغيير في (ك) ولصيغة ذلك حسب دالة C-D فإنها تبدو كالتالي:

$$\text{ث} = \text{ق} \times \text{ك}^{\text{د}} \quad (١)$$

حيث إن (ق) هو مؤشر الاقتران. ولتحويل هذا الاقتران إلى معادلة من نوع C-D فإنها تصبح:

$$\text{ث} = \text{ك}^{\text{د}} \quad (٢)$$

ولقياس معادلة (٢) كميًا فإنها تصبح:

$$\text{ث} = ١ \times \text{ك}^{\text{د}} \quad (٣)$$

حيث إن ١: هي الحد الثابت في المعادلة التي يراد اختبارها إحصائيًا. وحسب الصيغة الأصلية من C-D فإن مجموع القوى تساوي الواحد الصحيح، أي أنها تؤدي وكما سنبين لاحقًا إلى حالة واحدة فقط تعرف بحالة الغلة الثابتة أو العوائد الثابتة. ولكن من ناحية عامة فإن القوة (د) يمكن أن تكون واحدة من حالات ثلاث^(٢) وهي:

$$١ < \text{د}$$

$$١ = \text{د}$$

$$١ > \text{د}$$

ولنأخذ إحدى هذه الحالات الثلاث، ولنفترض فيها أن:

$$١ > \text{د}$$

أي أن تكون مثلاً $\text{د} = ٠,٧$ ، هذا يعني أن التكلفة (ث) تتزايد بمقدار ٧٠٪ فقط من

(٢) إذا كان القوة أو المرونة التي يرمز لها بالرمز (د) تساوي الواحد فتوصف بأنها حالة الغلة الثابتة، وإذا زادت على الواحد، فهي حالة الغلة المتزايدة، وإذا نقصت عن الواحد، فإنها حالة الغلة المتناقصة.

قيمة الزيادة في الحجم أو الكمية (ك). فإذا كانت $1 = 30$ وحدة مثلاً، وكانت $ك = 200$ وحدة، فإن التكلفة في هذه الحالة ولنرمز لها بالرمز (ث)، تساوي

$$٠,٧(٢٠٠) \times ٣٠ = (١٠٠)$$

لصيغة معادلة من نوع C-D، فإن القوة أو الأس التي تعلو المتغير المستقل تعني معامل التغير أو المرونة بين المتغير التابع والمتغير المستقل. على أي حال:

$$١٧ = ١٢٢٤, ١٧$$

ولو افترضنا أن (ك) أصبحت ثلاثة أمثال الوضع السابق أي (٦٠٠) وحدة فإن التكلفة الجديدة (ث) $٣٦, ٢٦٤١$ ديناراً.

وهنا نجد أن نسبة التغير^(٣) المئوية في التكلفة (ث) $= ١١٦\%$ وهي أقل بكثير من نسبة الزيادة المئوية في الكمية (الحجم) وهي ٣٠٠% أي أن مرحلة الإنتاج هذه هي مرحلة الوفورات الإنتاجية التي تسمى أيضاً مرحلة الغلة المتزايدة Increasing return to scale وهي المرحلة التي تتطابق بيانياً مع الجزء المنحدر من منحني التكلفة المتوسطة المعروفة بشكل الحرف (U). كما في الشكل البياني رقم (١).

حيث إن متوسط التكلفة في وضع الإنتاج الأول:

$$١٢, ٦ = \frac{١٢٢٤, ١٧}{٢٠٠} = \text{ديناراً للوحدة الواحدة.}$$

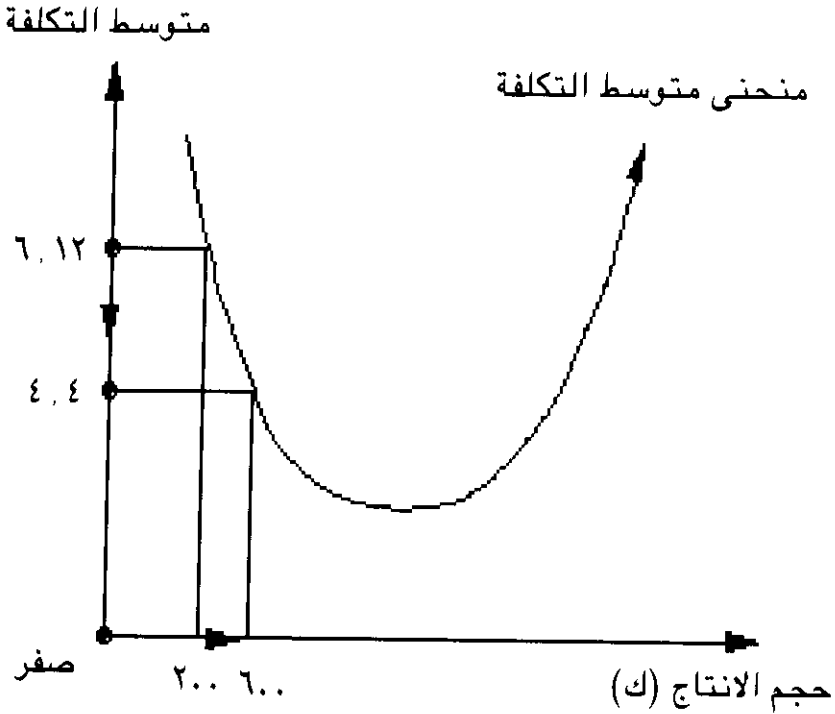
وأما التكلفة المتوسطة في الوضع الإنتاجي الثاني فهي:

$$٤, ٤ = \frac{٢٦٤١, ٣٦}{٦٠٠} = \text{ديناراً للوحدة الواحدة.}$$

(٣) تحسب نسبة التغير المئوية لأي متغير، بطرح القيمة السابقة للمتغير (ق١) من القيمة اللاحقة له (ق٢)، وقسمة هذا الفرق على القيمة السابقة (ق١)، وضرب الحاصل في ١٠٠ هكذا.

$$١٠٠ \times \frac{ق٢ - ق١}{ق١}$$

وهذا نجد أن متوسط التكلفة قد انخفض مع تزايد الإنتاج وهو الوضع الذي يظهر في الشكل البياني رقم (١).



شكل رقم (١). منحنى متوسط التكلفة.

في مثل هذا الوضع، فإنه يجدر بصاحب القرار أن يزيد حجم الإنتاج، حيث إنه لمن الكفاءة الاقتصادية أن يقوم البنك التجاري بزيادة إنتاجه. ويحدث العكس تمامًا لو كانت $d < 1$.

يقول بعض الباحثين أمثال J. Clark [٦] إن صيغة C-D لا تفي بالغرض في تفسير دالة الإنتاج بالنسبة للمنشأة المالية، كالبنك التجاري مثلاً التي تشكل فيه خدمة الوساطة المالية نسبة عالية من إنتاجه، لذا يلزم تعديل دالة C-D بعض الشيء. ومن أجل هذا التعديل فإننا نجد افتراضنا بالنسبة إلى (ك) التي تنتج من دمج عوامل الإنتاج التالية:

عنصر العمل : ع
 عنصر رأس المال : م
 الأموال القابلة للإقراض : ض

حيث يمكن صياغة C-D المطورة هنا كما يلي : راجع كوتسويانس [٧].

$$ك = \alpha \times م^{\alpha} \times ض^{\beta} \times ع^{\gamma} \dots \dots \dots (٤)$$

ويراعى أن كلا من (١د ، ٢د ، ٣د) وهي أسس (جمع أس) للمتغيرات (م ، ض ، ع) على التوالي، هي بالتالي تمثل مرونة أو معاملات التغير بين المتغير التابع (ك) وبين المتغيرات المستقلة على الطرف الأيسر من المعادلة أعلاه.

إن دالة الإنتاج المبينة في معادلة (٤) هي صورة معدلة من دالة الإنتاج الأصلية C-D ، يتاح التغير والإحلال بين عوامل الإنتاج فيها، لذا يمكن أن تظهر لنا إحدى الحالات الثلاث المعروفة وهي العوائد المتزايدة أو المتناقصة أو الثابتة، والمنبثقة من تغير في كمية الإنتاج نتيجة لتغير في عوامل الإنتاج.

وبما أن حجماً معيناً من الإنتاج (ك) يتحقق بدمج تقني خاص من عوامل الإنتاج، مهما تغيرت صيغة هذا الدمج، لذا فإن دالة الإنتاج هذه لا بد وأن تكون متجانسة من الدرجة الأولى وتدر عائداً ثابتاً أي Constant return to scale وستؤدي توليفة عوامل الإنتاج الفنية إلى تكلفة كلية (ث)، ويمكن صياغتها رياضياً كالتالي:

$$ث = (ر \times م) + (ج \times ع) + (ف \times ض) \dots \dots \dots (٥)$$

أما الرموز (ر، ج، ف) فهي أثمان عوامل الإنتاج الثلاثة المستخدمة هنا وهي (رأس المال، العمل، القروض) على التوالي^(٤). ولا يغيب عن البال أن دالة التكاليف الإنتاجية تعتمد بالإضافة إلى تكاليف عوامل الإنتاج على كمية الإنتاج المرغوبة والتي من أجلها يتم تشكيل هذه العوامل، حسب الاقتران التالي:

$$ث = ق (ك، ر، ج، ف) \dots \dots \dots (٦)$$

(٤) استنبط أساس هذا النموذج الرياضي من بحث Jeffrey a. Clark ، [٣] ، ص ص ٥٥ - ٥٩ .

وبتعويض معادلة رقم (٥) في الاقتران رقم (٦)، وصياغته بشكل معادلة لغايات اختبارها إحصائياً نحصل على: ارجع إلى افريث [٨]

$$\text{ث} = ١ + ١ \times \text{ك} + ٢ \times \text{ر} + ٣ \times \text{ج} + ٤ \times \text{ف} + \text{س} \dots \dots \dots (\text{٧})$$

حيث إن:

= ١ الحد الثابت.

١ ← ا = معاملات الانحدار.

= ر = تكلفة رأس المال من الآلات والمعدات، وهي تساوي كلفة الصيانة والاستهلاك (هـ).

ج: سعر (أجر) وحدة العمل ويمكن اعتبارها مساوية للمصاريف الإدارية والعمومية.

ف: سعر (تكلفة) الاقتراض، ويمكن اعتبارها مساوية لمجموع الفائدة المدفوعة (على ودائع التوفير، ودائع لأجل الإيداعية، اتفاقيات إعادة الشراء للديون المالية، قروض من البنك المركزي).

ك: قيمة الإنتاج المصرفي، والتي يمكن احتسابها واعتبارها على أنها مجموع القيمة النقدية لكل أنواع الأصول التي تدر دخلاً للبنك.

س: الحد الذي يتضمن السهو والخطأ.

احتمالات النتائج

ومن الجدير بالذكر أن الإشارة المتوقعة لكل معاملات الانحدار لهذه الأنواع من التكاليف تكون موجبة. بعد إجراء التقدير الكمي الإحصائي لهذه العلاقات التي ذكرناها سنجد أن النتيجة ستكون إحدى حالتين، لا ثالث لهما إما:

(١) عدم كفاءة في الإنتاج المصرفي في الأردن.

(ب) كفاءة في الإنتاج المصرفي في الأردن.

وتلمساً لأسباب عدم الكفاءة التي تظهر في بعض تحليلات العمل المصرفي، يمكن أن نجد منها أسباباً تعود إلى التشوهات في سوق العمل البنكي، كتلك التشوهات التي تتبع

عادة من المبالغة في التعليقات والقيود التي يفرضها البنك المركزي كسقف على أسعار الفوائد، أو منها ما يتعلق بنسبة الاحتياطي الإجباري على الودائع. أو يمكن أن تعود ظاهرة عدم الكفاءة إلى صغر حجم البنك من حيث رأس المال أو كمية الودائع لديه. ولا يمكن أيضاً إغفال أثر المنافسة ودرجة المنافسة بين البنوك التجارية في السوق النقدي أو الرأسمالي وما لها من آثار على الكفاءة الإنتاجية المصرفية.

فنجد مثلاً أن المصارف ذات الحجم الكبير، تقع في أوساط تنافسية وأسواق ذات حجم أكبر، مما يتطلب أن يتوافر فيها مديرون أذكياء يتعايشون مع الوسط المالي بحنكة، ودراية، آخذين في اعتبارهم أحياناً إلحاح المالكين بضرورة زيادة أرباح البنك على الحد الأدنى الذي لا يُقبل أن تصل إليه هذه الأرباح.

ولقد أيد عدد من الباحثين النظريات التي ترد أسباب عدم الكفاءة الإنتاجية في المصارف إلى قسوة التعليقات والقيود، والمضمون الذي يمكن استخلاصه من دراسات كهذه، هو أن العلاقة الموجودة بين عدم الكفاءة وبين القيود والتعليقات تؤكد ضرورة إزالة القيود والتعليقات في الصناعة المصرفية، مما لا يثير الاستغراب عندما صدرت في البلدان الصناعية، وبالذات في الولايات المتحدة الأمريكية، قوانين تزيل القيود على العمل البنكي، إما عن طريق إزالة السقف التي كانت مفروضة على حسابات الودائع الجارية، أو عن طريق تخفيض نسبة الاحتياطي الإجباري، وسميت القوانين الجديدة هذه بـ: Deregulation of banks. إيقانوف [٩]، فورتير [١٠].

ولقد ترتب على هذا التطور أن خُفضت أيضاً القيود على الدخول للسوق، وبذلك تعاضمت المنافسة بين البنوك مما أدى إلى شيوع عمليات الاندماج بين البنوك بصورة أو بأخرى وذلك للاستفادة من تخفيض التكاليف في ظل الأوضاع التنافسية الشديدة، وكما برزت أيضاً ظاهرة الإفلاس، والاختفاء لبنوك تجارية لم تستطع أن تصمد للمنافسة المتأججة.

وبما أن البنوك التجارية تمارس إنتاجاً منوعاً، لذا فقد برزت مقاييس مختلفة لكفاءتها الإنتاجية، مثل المقياس المسمى «وفورات المجال الاقتصادية Economies of scope»، والتي تتعلق بمجموع المنافع المترتبة على إنتاج منوع ومتعدد، وكما يستفاد من مفهوم الوفورات الاقتصادية، فإنه إذا كانت نسبة التغير في مجموع التكاليف الإنتاجية المصرفية تساوي نسبة

التغير في الإنتاج المصرفي (الخدمات المالية)، فإن مقدار مرونة الحجم Scale elasticity تساوي واحداً، ومرونة الحجم هذه تقيس مدى استجابة التغير في التكاليف الإنتاجية المصرفية للتغير في حجم الإنتاج.

ولكن ليس من المضمون أن نحصل على نتيجة مثل هذه لمرونة الحجم تساوي الواحد، لأنها حالة نادرة الحدوث. وأما الحالة الأكثر شيوعاً فهي ألا تتساوى نسبة التغير في التكاليف الإنتاجية المصرفية، مع نسبة التغير في حجم الإنتاج، وهنا نواجه إحدى الحالتين التاليتين:

الأولى: أن تكون نسبة التغير في التكاليف الإنتاجية أقل من نسبة التغير في حجم الإنتاج، لذا فإن مرونة الحجم تصبح أقل من واحد، ويمكن تحقيق الكفاءة في هذه الحالة بزيادة حجم الإنتاج، لأن مدى استجابة التكاليف الإنتاجية أقل منها. ويؤدي مثل هذا الوضع غالباً إلى حالات الاندماج بين البنوك التجارية كأسلوب لتحقيق هدف زيادة حجم الإنتاج.

الثانية: أن تكون نسبة التغير في التكاليف، أكثر من نسبة التغير في حجم الإنتاج، حيث إن مرونة الحجم تصبح أكثر من واحد، ويمكن تحقيق الكفاءة في هذه الحالة بتخفيض مستوى الإنتاج، وذلك لأن مدى استجابة التكاليف (أي مدى انخفاضها) تصبح أعلى، ومن الجدير بالذكر، أنه وبالرغم من كثافة الجهود التي بذلت لتقدير وفورات الحجم الاقتصادية إلا أنها تبقى واحدة من مسببات التباين في وجهات نظر المحللين الاقتصاديين والماليين، لذا فلا عجب أن نجد أن الكفاءة في الاقتصاد بالنفقات المنبثقة عن حجم معين من الإنتاج Cost advantages of scale تتحقق أحياناً على مستوى إنتاجي منخفض، مع أن أكثر وجهات النظر المبنية على أسس علمية لمثل هذه الحالة تتوقع أن يحصل العكس تماماً. وكثيراً ما نجد أن مستويات عالية من الإنتاج تؤدي إلى حالة العوائد المتناقصة أو حالة العوائد الثابتة ولقد أوضح الباحثان إيفانوف وفيليب [١١، ص ٢٣]، في اختبار لهما أجري على البنوك التجارية الأمريكية، أن المزايا المترتبة على مستوى الإنتاج، ومثلها العوائد المتزايدة، تتلاشى هناك بمجرد أن يصل حجم البنك إلى فئة

جداول البيانات

جدول رقم (١). بعض موجودات ومطلوبات بنك الإسكان الأردني. (بملايين الدنانير)

السنه	عقده الأوراق	التسهيلات	مجموع الأصول	التي تدر دخلاً	ثابتة	ودائع التوفير	ودائع البنوك	المطلوبات	خاضعة لإشعار	و	ز = هـ + و
	(أ)	(ب)	ج = ا + ب	(د)	(هـ)	(و)	(ز)				
١٩٧٥	٠,١٢٧٥٠٠	٥,٣١٢٠١٧	٥,٤٣٩٥١٧	٠,٠٦٢٧٩٣	٣,٢٢١٨٢٨	٠,١٦٩٤٧٨	٣,٣٩١٣٠٦				
١٩٧٦	٢,٨٦٠٥٦٤	٢٣,٤٣٢٨٤١	٢٦,٢٩٣٤٠٥	٠,٤٠٦٤٣٥	٦,٠٣٦١٣٧	٢,٣٢٧٥٢٢	٨,٣٦٣٦٥٩				
١٩٧٧	٢,٨١٢١٩١	٤٣,١٦٩٨٠٨	٤٥,٩٨١٩٩٩	٠,٨٥٠٤٨٠	١٤,٠١٣٣٧٨	٥,٥٠٥٠٢٢	١٩,٥١٨٣٥٩				
١٩٧٨	٤,٠٨٤٦١٠	٦١,١٦١٣٨٣	٦٥,٢٤٥٩٩٣	١,٠٠٨٧٠٢	٥١,٩٠٦٢٢٩	٨,٦٠٠٠٠٠	٦٠,٥٠٦٢٢٩				
١٩٧٩	٦,١٩٧٧٠	٨١,٤٧٩٩٥٤	٨٧,٢٧٧٧٢٤	١,٣٨٥٦٥٨	٦٩,٨٦٩٧٩٣	٧,١٨٠٠٠٠	٧٧,٠٤٩٧٩٣				
١٩٨٠	١١,١٨٩٦٥٢	١٠٣,٠٩٤٨٥٢	١١٤,٢٨٤٥٠٤	١,٧٣٧٣٦٦	١٠٤,٨٤٤٠٢٦	١٠,٠٠٠٠٠٠	١١٤,٨٤٤٠٢٦				
١٩٨١	١٦,١٣٧٨٠٠	١٣٣,٩١٨٧٢٥	١٤٠,٠٥٦٥٢٥	٢,٣٥٧٠٣٥	١٤٠,٩٩٠٠٢٦	١٤,١٨١٧٠٠	١١٥,١٧١٧٢٦				
١٩٨٢	٢٣,٥٢١٧٧٧	١٥٥,٨٠٦٩٧٨	١٧٩,٣٢٨٧٤٥	٣,٣٣٠٨٢٤	١٤٥,٤١٦٢١٩	٢٩,٧٢٥٠٠٠	١٧٥,١٤١٢١٩				
١٩٨٣	٣٠,١٨٦١٨٣	١٩٨,٠١٦٦١٤	٢٢٨,٢٠٢٧٥٧	٤,٠٨٤٣٣٦	١٧٩,١١٣٤٨٦	٤٨,١١٣٣٦١	٢٢٧,١٧٢٣٦١				

٢٧٨,٠٨٦.٦٧	٧٤,٤٠١٧٧٩	٢٠١,٦٨٤٧٨٨	٥,١٣٩٥٥٣	٢٧٢,٤٩٧٧.٤	٢٤٧,١٣٩٩٥٥	٢٥,٢٥٧٧٤٩	١٩٨٤
٣٠٣,٣٤١٣٩٧	١٠٢,٦٩٨٠٠٠	٢٠٠,٦٤٣٩٧٧	٦,١٠٤٤٩٥	٣١٠,٠٠٣٨٠	٢٧٨,١٧٤٧٧٠	٣١,٨٢٨٦١٠	١٩٨٥
٣٣٧,٣١٧٨٩٩	٩٣,٦٣٣٥٩٥	٢٤٣,٦٨٤٢٠٤	٣,٥٦٨٠٦٩	٣٣١,٣٨٩٧١٦	٢٩٤,٨٨٨٨٩٠	٣٦,٥٠٠٨١٦	١٩٨٦
٣٨٥,٩٤٣٩٣٧	١١٥,٣٤١١٤٦	٢٧٠,٦٠١٧٩١	٤,٣٣٢٤٢٤	٣٥٢,١٤٢٠٩٣	٣٠٩,٧٥٧٣٤٤	٤٢,٣٨٥٧٤٩	١٩٨٧
٤٢٥,١٢٠٨٢٥	١٢٦,٢٧٤١٨٥	٢٩٨,٨٤٦٢٤٠	٣,٤١٢٢٨١	٣٦٥,٧٨٨٣٧٦	٣٢٢,٧٩٢٢٨٦	٤٢,٩٩٦٠٩٠	١٩٨٨
٤٦٩,٠٠٧٠٣٣	١٠٨,٧٣٤٥٧٠	٣٦٠,٢٧٢٤٦٢	٤,١٠٨٤٧٢	٣٩٣,٩٨١٧١	٣٣٤,١٣٦٦٣١	٥٨,٩٦١٥٤٠	١٩٨٩
٥٠٦,٤٥٣٢٠٢	١٠٤,٥٥٤٤٧٠	٤٠١,٨٩٩١٣٢	٤,٦٧٠١٣٩	٤٠١,٧٦٢٩٧٩	٣٣٠,٥٢٤١١٨	٧١,٢٣٨٨٦١	١٩٩٠
٦٨٧,٤٨٧٨٠١	١١٣,١٠٢٧٣٧	٥٧٤,٣٨٤٩٨١	١٤,٦٣١٨٠٩	٤٥٧,٧٠١٣٠٤	٣٣٦,٦٢٤٢٣٢	١٢١,٧٧٠٧٢	١٩٩١

* المصدر: بنك الإسكان الأردني (الأردن): قوائم الميزانية العمومية للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩١. [١٢]

١٠٠ - ٢٠٠ مليون دولار تقريباً (في قيمة الأصول التي يملكها) والبنوك التي تدخل في هذه الفئة تعتبر بنوكاً صغيرة نسبياً في الولايات المتحدة وأما البنوك التي تقع في فئة أعلى من هذه، فمن المرجح أن نجدها تنتج في ظل ظروف الغلة الثابتة أو المتناقصة.

وما يمكن استخلاصه هنا هو أن البنوك التجارية الصغيرة لا تتمتع بالكفاءة، لكونها تعمل في ظل ظروف العوائد المتزايدة. وعدم الكفاءة يمكن أن يحدث أيضاً للبنوك الأكبر حجماً في أمريكا من تلك التي تقع في الفئة أعلى من ٢٠٠ مليون دولار أمريكي (كقيمة لأصولها) مع العلم أن تجربتهم أظهرت أن مدى عدم الكفاءة ليس كبيراً حيث تراوحت مرونة الحجم (من ٠,٩٥ إلى ١,٥).

وتقف هذه الاستنتاجات على طرفي نقيض مع وجهات النظر التي تقول بأن الهدف من عمليات الاندماج المصرفي، أو التوسعات المصرفية جغرافياً، هي جني الثمار والمنافع المتأتية من اقتصاديات التكاليف Cost advantages، ويعود مثل هذا الاختلاف إلى أن احتساب مرونة حجم الإنتاج لا يعني احتساباً للكفاءة، فمن أجل تحديد المنافع المترتبة على الحجم تتم مقارنة التكاليف الإنتاجية بين بعض البنوك التجارية الصغيرة نسبياً وبين بنك كبير الحجم، وذي كفاءة.

إن ذلك يبرر إلى حد ما الاختلاف بين البحوث التي تقول: إن المنافع المترتبة على النمو في الحجم ليست كبيرة، لأن مرونة الحجم لا تتعد كثيراً عن الواحد. ولتوضيح فكرة المقارنة بين البنوك من حيث الحجم، السالفة الذكر نفترض أن هناك بنكاً تجارياً وذا حجم يقدر بستة مليارات دولار فكيف يمكن مقارنة تكاليف الإنتاج بين عشرة بنوك من حجم ٦٠٠ مليون دولار لكل واحد مع التكاليف الإنتاجية لهذا البنك ذي الحجم الكبير. إن مرونة الحجم تقيس الفروق في التكاليف ولكنها لا تقيس الكفاءة بين هذه البنوك. لذا يمكننا استنتاج مايلي:

(أ) إن حالات عدم الكفاءة في أداء البنوك التجارية تظهر عندما تكون مرحلة الإنتاج هي مرحلة الغلة المتزايدة.

(ب) إن مزايا اقتصاديات الحجم تعود إلى ظاهرة الكفاءة في استخدام عناصر الإنتاج Input-efficiency التي يتم تحليلها بنفس أسلوب تحليل الكفاءة الإنتاجية Out-put efficiency.

جدول رقم (٢). بعض مصاريف بنك الإسكان الأردني (بملايين الدنانير).

السنة	الفوائد المدفوعة	المصاريف الإدارية والعمومية	استهلاكات ومصاريف متنوعة	عدد العاملين
١٩٧٥	٠,٠٦١٣٧١	٠,٠٦٣١٦٨	٠,٠٠٣٦٥٧	٣٥٠
١٩٧٦	٠,٣٣٢١٧٦	٠,٢٠٠٤١٤	٠,٠١٠٩٨٣	٣٨٧
١٩٧٧	١,٥٥٥٢١٩	٠,١٩٨٥٧٢	٠,٠٣٥٣٨٤	٤١٥
١٩٧٨	٢,٤٢٠٢٢٧	٠,٣٣٢٧٥٤	٠,٠٧٦٤٩٤	٤٦٨
١٩٧٩	٣,٧٩٧٨٦٠	٠,٤٣٢٩٣٩	٠,٠٩٨٩٩٧	٥١٠
١٩٨٠	٥,٥٩٠٤٤٨	٠,٦٧٧٨٢٣	٠,١٢٥٧٦١	٥٦٦
١٩٨١	٩,٤٥٠٨٧٣	١,٠٦٢٦٥٩	٠,١٦٩٨٢٠	٦١٠
١٩٨٢	١١,١٤٨٦٣٨	١,١٩٣٩٧٤	٠,٢٦٥٥٧٤	٧٩٠
١٩٨٣	١٢,٦٠٤٦٩٢	١,٥٨٧٥٣٩	٠,٣٣٨٤٤٧	١٠٠٠
١٩٨٤	١٦,٠٢٤٣٥٥	٥,٤٢٧١٠٠	١,٩٠٠٨١٦	١٠٠٧
١٩٨٥	١٨,٠٩٨٩٥٧	٦,٢٩٤٤٨٢	٢,٣٢٦٩٧٢	١٠٢٤
١٩٨٦	١٩,٧٢٣٠٠٢	٧,٢١٥٥٤٣	٢,٤٠٧٨٤٨	١١٤٠
١٩٨٧	٢١,١٩٤١٢٤	٧,٤٨٤٤٩٢	٢,٤٢٦٧٨٢	١٢٥٧
١٩٨٨	٢٣,٤٧٦٣٣٧	٧,٧٦٩٥٣٠	٣,٩٤٤٣٢٤	١٣٣٨
١٩٨٩	٢٥,٨٠٩١٥٩	٩,٣٣٠٧٦١	٩,١٢٨٧٤٣	١٤١٩
١٩٩٠	٣٠,٨١١١٨٠	١٠,٤٦١٧٥١	٦,٣٢٧٣٥٠	١٤٩٨
١٩٩١	٣٣,٢٧٧٤١٠	١٠,٧٥٤٧١٤	٦,٨٥١٦٩٧	١٥٥٧

المصدر: بنك الإسكان الأردني (الأردن): كشوف الأرباح والخسائر للأعوام ١٩٧٥ - ١٩٩١. [١٣]

جدول رقم (٣). بعض موجودات ومطلوبات البنك الأردني الكويتي / الأردن (بملايين الدينارين).

السنة	حفظة الأوراق المالية	التسهيلات الائتمانية	التي تدر دخلاً	ناجئة	موجودة	ودائع التوفير	ودائع البنوك	المطلوبات كلها والتأمينات	حاضمة لأشجار	ز = هـ + و	(أ)	(ب)	ج + ا = ب	(د)	(هـ)	(و)
١٩٧٧	٠,٣٧٠٥٦٠	١,٨٢٩,٣٨	١١,٨٥٨٨٩٠	١٢,٣٠٧٥٩٠	٢,١٩٩٥٩٨	٠,٤١٣٣٠٧	١,٠٨٦٢١٤	٠,٤١٧٥٠١	١,٥٠٣٧١٥	١٩٧٧	١٩٧٧	١٩٧٧	١٩٧٧	١٩٧٧	١٩٧٧	١٩٧٧
١٩٧٨	٠,٤٤٨٧٠٠	١,٨٥٨٨٩٠	١١,٨٥٨٨٩٠	١٢,٣٠٧٥٩٠	٢,٣٧٧٥٩٠	٠,٤٧٥٤٦٤	١,٠٨٦٢١٤	٠,٤١٧٥٠١	١,٥٠٣٧١٥	١٩٧٨	١٩٧٨	١٩٧٨	١٩٧٨	١٩٧٨	١٩٧٨	١٩٧٨
١٩٧٩	٠,٦١٠٩٣٢	٢١,٧٦٥١٨٤	٢٦,٤٠٩٣٨٦	٢٧,٣٦٥٠٧٥	٢٢,٣٧٦١١٦	٠,٨٥٠١٣٨	١,٨٥٣٥٤٠	٣,٣١٧٤٨٣	٢٢,٣١٧٤٨٣	١٩٧٩	١٩٧٩	١٩٧٩	١٩٧٩	١٩٧٩	١٩٧٩	١٩٧٩
١٩٨٠	٠,٩٥٥٦٨٩	٢٦,٤٠٩٣٨٦	٢٦,٤٠٩٣٨٦	٢٧,٣٦٥٠٧٥	٢٧,٣٦٥٠٧٥	٠,٩٢٣٣٤٤	٢٨,٦٨٧٤٤٨	٤,٩٨٥٣٧٠	٢٢,٣١٧٤٨٣	١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨٠	١٩٨٠
١٩٨١	٥,٥٣٧٣٧٨	٣٨,٠٠٩٨٣٤	٣٨,٠٠٩٨٣٤	٤٣,٥٤٧١١٢	٤٣,٥٤٧١١٢	١,٠٤٨٩٩٠	٣٥,٧٥٩٦٨٦	٦,٩٠٨٨٩٧	٤٣,٥٤٧١١٢	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١	١٩٨١
١٩٨٢	٧,٩٧٣٠٣٠	٥٠,٨١٨٠٧٨	٥٠,٨١٨٠٧٨	٥٨,٧٩١١٠٨	٥٨,٧٩١١٠٨	١,٠٦٥٦١٩	٤٩,٥٣١٧٠٧	٤,١٢٠٨٨٦	٤٩,٥٣١٧٠٧	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢	١٩٨٢
١٩٨٣	٩,٩٤١٦٤٢	٦٢,٨٩٤٣٥٥	٦٢,٨٩٤٣٥٥	٧٢,٨٣٥٩٩٦	٧٢,٨٣٥٩٩٦	٠,٩٢٤٨٦٨	٦٥,٠٦٠٨١٧	٦,٧٧٣٦٦١	٦٥,٠٦٠٨١٧	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣	١٩٨٣
١٩٨٤	١٩,٨٠٤	١٢,٢٧٧٨٨٥	١٢,٢٧٧٨٨٥	٨٦,١٥٩٩٩٩	٨٦,١٥٩٩٩٩	٠,٩٩٤٣١٨	٧٤,٤٨٣٣٠١	٨,٨٨٦٥٤٣	٧٤,٤٨٣٣٠١	١٩٨٤	١٩٨٤	١٩٨٤	١٩٨٤	١٩٨٤	١٩٨٤	١٩٨٤
١٩٨٥	١٤,١٣٩٤٨٢	٧٦,١٣٦٥٥٥	٧٦,١٣٦٥٥٥	٩٠,٢٧٦٠٣٧	٩٠,٢٧٦٠٣٧	١,٠٣٢٥٠٤	٨٣,٣٣٣١١٦	٧,٣٠٨٠٩٧	٨٣,٣٣٣١١٦	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥	١٩٨٥

٩٨,٢٨٨٥٢١	٧,٢٠٣٠٤٢	٩١,٠٨٥٤٧٩	١,٢٠٣٣٩٠	٩٩,٣٥١٠٤٩	٨٠,٨٨٤٥١٠	١٨,٤٦٦٥٣٩٩	١٩٨٦
١٠٩,٧٩٠٥٤٢	١١,٥٧٧٩٩٠	٩٨,٢١٢٥٥٢	١,٣٠٨٦٤٧	١١١,٣٣٦٣٤٣	٨٩,٤١٩٤٥٣	٢١,٩١٦٨٩٠	١٩٨٧
١١٣,٩٥١٠٣٥	١٢,٨٢٨٩٧٦	١٠١,١٢٢٠٥٩	١,٥٤٦٧٣٠	١١٢,٧٤٠١٥٦	٩٤,٧٨١٨٩٢	١٧,٩٥٨٢٥٤	١٩٨٨
١٢٣,٨٣٦٣١٢	٩,٣١٢٨٩٩	١١٤,٥٢٣٤١٣	٢,٠٣٦٨٨٣	١١١,٠٤٣٩٢٥	٨٨,٤٠٠٧٤٢	٢٢,٦٤٣١٧٣	١٩٨٩
١٠٠,٨٥١١٩٠	١٤,٠٠٧١٤١	٨٦,٨٤٣٨٥٦	٣,١٣٣٠٦٢	٩٢,٥٤٣٤٩٣	٨٧,٢٨٢٦٨٧	٥,٢٦٠٨٠٦	١٩٩٠
١٧٤,٧٣٩٧٥٩	١٨,١٢٠٢١٩	١٥٦,٦١٩٥٣٠	١,٨٤١٩٦٥	٩٩,١٨١٩٨٦	٨٣,٨١٢٢١٢	١٥,٣٦٩٧٧٤	١٩٩١

* المصدر: البنك الأردني الكويتي / الأردن: قوائم الميزانية العمومية للأعوام ١٩٧٧ - ١٩٩١. [١٤]

جدول رقم (٤). بعض مصاريف البنك الأردني الكويتي (بملايين الدنانير).

عدد العاملين	استهلاكات ومصاريف متنوعة	المصاريف الإدارية والعمومية	القوائد المدفوعة	السنة
١٣٣	٠,٠٠٣٠١٠	٠,٠٩٧١٨٩	٠,٠١٥٢٠٢	١٩٧٧
١٢١	٠,٠٨٣٨٩٧	٠,٥١٣٢٤٢	٠,٣٩٤٠٤٨	١٩٧٨
١٣٧	٠,١٩٧٠٥٥	٠,٧٢٤٥٩٤	٠,٩٣٠٦٤٢	١٩٧٩
٢٤٩	٠,١٣٩٠٢٢	١,٠٩١١٥٨	١,٩٢٥٠٩٣	١٩٨٠
٣٤٣	٠,٢٨٨٥١٠	١,٤٠٩١٨٧	٢,٨٣٢٠٣١	١٩٨١
٤٠٢	٠,٥٠٠٤٤٤	١,٨٧٥١١٥	٣,٧٣٨٠١٩	١٩٨٢
٤٦٢	٠,٥٠٨٣١٦	٢,١٢٢٢١١	٤,٤٦٥٨١٢	١٩٨٣
٤٧٣	٠,٦٥٦٣٣١	٢,٣٣٠٩٣٧	٥,٥١٣٨٧٤	١٩٨٤
٤٨٤	٠,٣٣٥٢٦٠	٢,٥٢٠٦٤٤	٦,٦٩٢٨٧٤	١٩٨٥
٥١٣	٠,٥٦٧٧١٦	٢,٦٧١٠٩٦	٧,٤٥٩٦٣٨	١٩٨٦
٥٢١	٠,١٦٨٧٣٩	٢,٥٧٥١٧٥	٧,٢١٥١٣٢	١٩٨٧
٥٢٨	٠,٢٤٧٠٨٨	٢,٦٠٢٨٩٢	٨,٠٨٤٨٨٤	١٩٨٨
٥٢٦	٠,٣١١٣٣٥	٢,٨٧٨٦٤١	٩,٥٠٠٩١١	١٩٨٩
٥٣١	٠,٨٨٦٤٢٦	٣,١٦٥٣٧٣	٩,٧٥٩٧٣٥	١٩٩٠
٥٣٩	١,٤٤١٣٨٩	٣,٥٨٣٥٠٢	٨,٣٣٤٧١٢	١٩٩١

* المصدر: البنك الأردني الكويتي (الأردن): كشف الأرباح والخسائر للأعوام ١٩٧٧ - ١٩٩١. [١٥]

جدول رقم (٥). بعض مرحدات ومطريات بنك القاهرة / عمان (بملايين اللاتين).

المطريات	ودائع البنوك كلها والناحيات	ودائع التوفير والأجل والتي هي خاصة بالإثمار	موجودات ثابتة	مجموع الأصول التي تدخل في حساب	التسهيلات الائتمانية	محفظة الأوراق المالية	السنة
ز = هـ + و	(و)	(هـ)	(د)	ج + ا = ب	(ب)	(ا)	
٠,٤٢٥٩٢٠	١٠,٨٩٢٢٧٧	٥,٦٩٩٢٦٧	٥,١٩٣٠١٠	١٩,١٣٥٨٧	١٨,٣٠٨٢٥٣	٠,٨٢٥٣٣٤	١٩٧٥
٠,٣٩٥٦٢٨	١٦,٧٧٢٤٤٩	١٠,٣٢٧٢٢٧	٦,٤٤٥٢٢٢	٣٠,١٩٩٧٩٠	٢٩,٠٠٤٩٤٦	٠,١٩٤٨٤٤	١٩٧٦
٠,٤٣٧٢٩٣	١٨,٠٥٨٨٦٨	٩,١٣٠٢٠٤	٨,٩٢٨٦٦٤	٣٢,٠٨٩٣٥٩	٣٠,٥٦٠٢٠٧	١,٥٢٩١٥٢	١٩٧٧
٠,٣٩٦٨٣٢	٢٦,٧٩٦٥١٨	٩,١٢٩٠٣٥	١٧,٦٦٧٤٨٣	٣٥,٢١٩٢٧٩	٣١,٤٢١٠٨٧	٣,٧٩٨١٩٢	١٩٧٨
٠,٤٦٠٦٥٣	٣٥,١٠٦٢٤٩	٨,٨٨٦١٧٥	٢٦,٢٢٠٠٧٤	٤٢,٣٥٧٤٢٧	٣٧,١٧٧٢١٥	٥,١٨٠٢١٢	١٩٧٩
٠,٥٠٩٣٧٩	٤٥,٦٥١٩٧١	١٣,٥٨٦١٨٨	٣٢,٠٦٥٧٨٣	٤٨,٦٩٤٠٤٦	٤٣,٣٨٥٠٧٦	٥,٣٠٨٩٧٠	١٩٨٠
٠,٥٧٢٦٤٣	٥٨,٦٦١١٥٧	١٢,٥٩٧٦٢٠	٤٦,٠٦٣٥٣٧	٦٦,١٤٢٣٦٦	٥٧,٤١٧٥٧٧	٨,٧٢٤٧٨٩	١٩٨١
٠,٧٥١٥٨٥	٦٥,٢٧٦٣٩٠	٩,٩١٩٦٦٦	٥٥,٣٥٦٧٧٤	٧٧,٥٤١٥٤٠	٦٧,٧١٥٦٥٠	٩,٨٢٥٨٩٠	١٩٨٢
٠,٨١٠١١٣	٧٥,٠٧٤٣٧٦	١١,٧٤٢٢١٣	٦٣,٣٣٢١٢٣	٨٧,٥٤٢٥٧١	٧٣,٧٩٠١٥٥	١٣,٧٥٢٤١٦	١٩٨٣

السنة	حفظة الأوراق المالية	التسهيلات الاجتماعية	مجموع الأصول التي تدر دخلاً	موجودات ثابتة	ودائع التوفير والأجل والتي هي خاضعة لإشعار	ودائع البنوك كلها والتأمينات	الطلوبات	ز = هـ + و
(أ)	(ب)	ج = أ + ب	(د)	(هـ)	(و)			
١٩٨٤	١٦,٦١٠,٤٣١	٨٠,٦١٤,٣٦٠	٩٧,٢٢٤,٧٩١	٧١,٦٥٧,٤١٢	١٤,٧٥٥,١٢٦	٨٦,٤١٢,٥٣٨	٠,٩١١,٤٤٢	
١٩٨٥	٢٠,٩٢٢,٢١٥	٨٩,١٤٧,٦١٣	١١٠,٠٦٩,٨٢٠	٧٨,١٩٧,٠٢٠	١٦,٢٩٢,١٧١	٩٤,٤٨٩,١٩١	٠,٩٨٠,٥٢٨	
١٩٨٦	٢٥,٣٧٢,٩٧٠	٩٣,٤٥٢,١٣١	١١٨,٨٢٥,١٠٠	٨٥,٤٨٢,٢١٠	١٩,١٦٦,٥١٦	١٠٤,٦٤٨,٧٣٠	١,٠٦١,٢٥٨	
١٩٨٧	٢٨,٩٤٥,١٠٢	١٠١,١٤٤,٦٣٠	١٣٠,٠٨٩,٧٣٠	٩٣,٩١٢,٧١٨	٢٢,٣٢٨,٦١٨	١١٦,٢٤١,٣٤٠	١,١٧١,٣٤٥	
١٩٨٨	٣٣,٩٥١,٦٠٤	١٠٨,٦٤٦,١٣٠	١٤٢,٥٩٧,٧٣٠	١٠٢,٦٢٠,٥٨٠	٢٥,٨٣٨,٢٤٠	١٢٨,٢٥٤,٨٨٠	١,٣٤٠,٣١٩	
١٩٨٩	٤٥,٢١٠,٠٠٤	١٠٠,١٩٥,٥٧٢	١٤٥,٤٠٥,٥٧٦	١٢٠,٥٩٨,٣٢٢	١٩,١٣٣,٥٤٣	١٣٩,٧٣١,١٨٦	١,٥٣١,٦١٧	
١٩٩٠	٤٤,٨٣٤,٥٩٥	٨٨,٨١٦,٩٥٦	١٣٣,٦٥١,٥٥١	١٢١,١٥٥,٢٧٧	١٩,٤٣٥,٩٢١	١٤٠,٥٩١,١٩٠	١,٩٠٤,١٩٠	
١٩٩١	٧٠,١٧٧,٦٥٣	٩٥,٦٩٤,٤٨٩	١٦٥,٨٧٢,١٤٢	١٧١,٤٧٦,٤٧٨	٣٢,٢١٧,٦١٤	١٠٣,٦٩٤,٠٨٢	٤,١٠٥,١٤٥	

* المصدر: بنك القاهرة/ عمان : القوائم المالية للأعوام ١٩٧٥ - ١٩٩١. [١٦٦]

جدول رقم (٦). بعض مصاريف البنك الأردني الكويتي (بملايين الدنانير).

عدد العاملين	استهلاكات ومصاريف متنوعة	المصاريف الإدارية والعمومية	الفوائد المدفوعة	السنة
١٦٥	٠,٠٢٠٧٢٣	٠,٣٣٤٨٥١	٠,٤٥٩٧٤١	١٩٧٥
٢٠٧	٠,٠٢١٠٨٧	٠,٤٧٦٢٦٢	٠,٦٨٢٨٢٥	١٩٧٦
٢٧٣	٠,٠٢١٧٥٨	٠,٦٤٤٣٤٤	٠,٩١٣٢٩٩	١٩٧٧
٣١١	٠,١٧٢٥٨٦	٠,٧٤٥٩٠٩	٠,٩٧٦٧٨٧	١٩٧٨
٣٤٥	٠,٢٥٧١٥٦	٠,٩٩٩٢٣٢	١,٥٢٦٨٦٢	١٩٧٩
٣٥٧	٠,٣٨٧١٠٣	١,١٦١٨٩٢	٢,٢٨١٤٥٠	١٩٨٠
٤١٠	٠,٧٥٣٣٧٨	١,٤٠٥٨٢٨	٣,٥٣٢٥٩٦	١٩٨١
٤٣٤	٠,٨٧٠٦٠٠	١,٩٧٨٠٣٩	٤,٦٠٦٨٩٨	١٩٨٢
٤٦٨	٠,٩٩١٤٥٠	٢,١٨٨٦٤١	٥,٤٢٢٦٥١	١٩٨٣
٤٧٥	١,١٤٣٦٦٢	٢,٣١٩٤٥٥	٦,١٤٨٧٥٣	١٩٨٤
٤٨٣	١,٢٧٤٦٥٩	٢,٦٠٠١٤٧	٦,٩٩١٣٩٠	١٩٨٥
٤٩٠	١,٣١٠٨٢٧	٢,٩٢١٧٤٧	٧,٨١٦١١٩	١٩٨٦
٥٠٣	١,٤٧٥٢٨٨	٣,٠١٩٨٥٢	٨,٦٤٢٦٨٨	١٩٨٧
٥١٨	١,٦٩٥٨٦٢	٣,٣٧٨٩٢٠	٩,٥٧٧٤٤٦	١٩٨٨
٥٢٦	٢,١٩١٨٨٥	٤,١٧٠٩٠٦	١,٧٩٤٢٩٤	١٩٨٩
٥٦٧	٢,٢١٦٣٥٣	٤,٩٥٩٩٨٠	١١,٠٤٧٤٨١	١٩٩٠
٥٩٦	٢,٩٨٤٨٤٥	٥,٢١٥١٥٣	١٢,٦١٩٦٨٢	١٩٩١

* المصدر: بنك القاهرة/ عمان: كشوف الأرباح والخسائر للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩١. [١٧]

جدول رقم (٧). بعض موجودات ومطلوبات البنك الأهلي الأردني / الأردن (بملايين اللدنانير).

المطلوبات	ودائع البنوك كلها والتأمينات	ودائع التوفير ولأجل والتي هي خاصة لإستثمار	موجودات ثابتة	مجموع الأصول التي تدر دخلا	التسهيلات الائتمانية	محفظة الأوراق المالية	السنة
ز = هـ + و	(و)	(هـ)	(د)	ج + ا = ب	(ب)	(ا)	
٥,١٠٠,٨٩٧	٠,٥٧٨١٨٣	٤,٥٢٢٧١٤	٠,٥٨٥٥٧٩	١١,٣٣٤٢٢٨	٧,٠٤٦١٢٨	٤,٢٨٨١٠٠	١٩٧٥
٥,٩١٢١٥٠	٠,٢٤٧٦٧٠	٥,٦٦٤٤٨٠	٠,٨٢٩٧١٤	١٥,٨٢٩١٦٧	١١,٤١٤٤٢١	٤,٤١٤٧٤٦	١٩٧٦
٩,٢٠٤٣٤٣	١,٢٢٥٥٢٣	٧,٩٧٨٨٢٠	٠,٩٤٥٢٤٨	١٩,٢٢٠٨١٦	١٢,٨٠٨٥٧١	٦,٤١٢٢٤٥	١٩٧٧
١٩,٥٩٢٤٨٧	٥,٣٧٩٤٤٣	١٤,٢١٣٠٤٤	١,٠٧٩٤٠٧	٢٩,٩٤٧٦٢٧	١٩,٩٧٧٣١٤	٩,٩٧٠٣١٣	١٩٧٨
٢٤,١٠٦٠٦٣	٣,٢٧٠٤٥٠	٢٠,٨٣٥٦١٣	١,١٩٥١٤٦	٢٥,١٠١٥٣٨	٢٦,٢٧٩٥١٠	٨,٨٢٢ ٢٨	١٩٧٩
٣٠,٢٥٤٣٣٤	٤,١٨٧٤٧٩	٢٦,٠٦٦٧٥٥	١,٣٦٢٩١١	٤٣,٣٥٦٧٧٣	٣٤,٦٩٨٨٤٥	٨,٦٥٧٨٢٨	١٩٨٠
٣٥,٠٧٦٨٦٩	٣,٥٥٠٢٩٩	٣١,٥٢٦٥٧٠	١,٥٠٧٨٠٥	٥٠,٨١٤٥٤٩	٤١,١٣١٣٤٤	٩,٦٨٣٢٠٥	١٩٨١
٣٨,٩٥٣٣١٤	٤,٣٩٢٩٢٩	٣٤,٥٥٩٣٨٥	٢,٣٥٦٦٧٢	٦٨,٥٥٣٣٥٠	٥٤,٣٠٤٩٤٠	١٤,٢٤٨٣٨٥	١٩٨٢
٤٨,٩٠١٦٨٤	٣,٩٧٠١٦٣	٤٤,٩٣١٥٢١	٢,٦٨٤٩٦٩	٨٢,٨٥٠٥٥٧	٦٠,٤٦٥٠٩٣	٢٢,٣٨٥٤٦٤	١٩٨٣

٥٨, ٢٥٦٥٢٧	٤, ٥٤٥٠٣٦	٥٣, ٧١١٤٩١	٣, ٤٢١٥١٥	٩٣, ٢٤٦٠٤٥	٦٨, ٨٩٠٥٩٥	٢٣, ٣٥٥٤٥٠	١٩٨٤
٦٧, ٢٣١٢٨٧	٤, ٢٩٨٣٠٧	٦٢, ٩٣٢٩٨٠	٣, ٨٢٠٣٨٩	٩٤, ٤٥٧١٣٥	٧٥, ٨٥٥٨٨٤	١٨, ٦٠١٢٥١	١٩٨٥
٨٦, ٦٩٣١٤٣	٥, ٤٩٠٣٨٩	٨١, ٢٠٢٧٥٤	٣, ٧٧٤٤٩٠	١٠٧, ٢٦٤٣٤٥	٨٥, ٧١٠١٨٨	٢١, ٥٥٤١٤٧	١٩٨٦
٨٥, ٤٣٧١٠٧	٨, ٦٣٣٠٧٤	٧٦, ٨٠٤٠٣٣	٣, ٥٧١٣٨٦	١٠٧, ١٤٩١٣٢	٨٣, ٦٢٩٣٧٥	٢٣, ٤٧٨٧٥٧	١٩٨٧
٨١, ٩٥٣٧٠٥	٨, ٠٢٦٣٠٠	٧٣, ٩٢٧٤٠٥	٣, ٨٣١٨٥٥	١٠٤, ٠١٢٣٢٠	٨٦, ٦٤٤٥٠٤	١٧, ٣٦٧٨١٩	١٩٨٨
٨٥, ٧٢٤٥٨٨	٧, ٣٥٨٩٨٨	٧٨, ٣٦٥٦٠٠	٣, ٨٩٤٣٧٠	٩٦, ٧٥٢٧٠٢	٨١, ٦٧٥٢٢٣	١٥, ٠٧٧٤٧٩	١٩٨٩
٧٧, ١٥٠٠٩٠	٥, ٢٢٢٦٤٤	٧١, ٥٢٧٤٤٦	٤, ٠٤٦٠٣٦	٩٥, ٥٩٢٩٠١	٧٩, ٤٧٦٨٦٩	١٦, ١١٦٠٣٢	١٩٩٠
٩٨, ٨٣٤١٤١	١٢, ٤٣١٨٤٦	٨٦, ٤٠٢٢٨٥	٤, ١٠٤٧٢٥	١١١, ٠٨٣٥١٣	٨٥, ١٩٥٠٣١	٢٥, ٨٨٤٤٨٢	١٩٩١

* المصدر: البنك الأهلي الأردني (الأردن): القوائم المالية للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩١. [١٨]

جدول رقم (٨). بعض مصاريف البنك الأهلي الأردني/ الأردن (بملايين الدنانير).

السنة	الفوائد المدفوعة	المصاريف الإدارية والعمومية	استهلاكات ومصاريف متنوعة	عدد العاملين
١٩٨١	١,٩٠٩٢٦٦	٢,١٧٦٤٥٩	٠,٤١٧٩٦٢	٦٣٨
١٩٧٦	٠,٤٢٨١٢٩	٠,٦٢٦٥٦١	٠,٠٢١١٢٨	٢٨٦
١٩٧٧	٠,٥٧١٣٧٨	٠,٨٥١٤٢١	٠,٠٣٥٢٧٠	٣٤٤
١٩٧٨	٠,٩٠٨٧٤٨	١,٠٩٥١٥٨	٠,١٣٩٨٤٩	٤٥٣
١٩٧٩	١,١٦٧٤٣١	١,٣٢١٩٥٧	٠,٢٠٧٠٦٩	٥٧٥
١٩٨٠	١,٥٤٨٣١٩	١,٧٣٣٠٧٣	٠,٢١٦٣٣٢	٦٠٣
١٩٨١	١,٩٠٩٢٦٦	٢,١٧٦٤٥٩	٠,٤١٧٩٦٢	٦٣٨
١٩٨٢	٢,٧٠١٦٨٦	٣,٠٣٨٧٩٠	٠,٤٣٢٤٣٢	٧٧٤
١٩٨٣	٢,٩٠٨٠٩٢	٣,٢٤٥٠٤٨	٠,٣٣٩٦٤٠	٨٥٠
١٩٨٤	٣,٨٦٢١٢٤	٣,٥٤٨٤٦٤	٠,٤٧٨٨٥٢	٧٨٠
١٩٨٥	٤,٨٥٤٣٤٧	٣,٨٨٢٣٢٤	٠,٤٠٠٠٥٠	٧٢٦
١٩٨٦	٥,٦٦٩٢٠٥	٣,٩٨٩٧٠٧	٠,٥٥٨١٨٤	٧٩٠
١٩٨٧	٥,٦٥٣٩٨٦	٣,٩٢٤٦٨١	٠,٥٧٧٧٥٠	٨٤٠
١٩٨٨	٥,٩١٧٠٤٣	٣,٩٨٤٢٢٣	٠,٦٤١٥٩٨	٨١٩
١٩٨٩	٦,٥٦٧٩٧٣	٤,١١٣٥٧٣	١,٢٤٢١٦٠	٨٠٨
١٩٩٠	٦,٨٠٠٣٧٣	٤,٥٩٤٣٥١	١,٢٢٥٣٦٩	٨٣٣
١٩٩١	٦,٤٠٧٨٥٠	٤,٥٠٩٧٢٥	١,١٥٩٠٧٤	٨٥٢

* المصدر: البنك الأهلي الأردني (الأردن): كشوف الأرباح والخسائر للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩١. [١٩]

جدول رقم (٩). بعض موجودات ومطريات البنك المقاري العربي / الأردن (بملايين الدنانير).

الطلبية	ودائع البنوك كلها والتمهينات	ودائع التوفير والأجل والتي هي خاضعة لإشمار	موجودات ثابتة	مجموع الأصول التي تدر دخلاً	التسهيلات الائتمانية	محفظة الأوراق المالية	السنة
ز+هـ=و	(و)	(هـ)	(د)	ج+ا=ب	(ب)	(ا)	
٤,٢٤٧٣٧٩	١,٨٨١٨٧٣	٢,٣٦٥٠٠٦	٠,١٤٧٠٨٩	٦,٨٩٦٧٢٤	٥,٧٤٢٠٣٤	١,١٥٤٦٩٠	١٩٧٦
٤,٨٢٩٧٦٥	١,٨١٣٧٥٤	٣,٠١٦٠١١	٠,١٥٤٠٨٤	٨,٩٩١٠٢٦	٧,٨٧٠٠٨٦	١,١٢٠٩٤٠	١٩٧٧
٨,٣٦٩٨٧٠	٢,٩٣٠٠٦٦	٥,٣٣٨٠٠٤	٠,٢١٠٦٦٤	١٠,٦٠٢٠٢٢	٩,٦٧١٠٨٢	٠,٩٣٠٩٤٠	١٩٧٨
٨,٣٤٦٢٩٠	٢,٣١٩٠٩٦	٦,٠٢٧١٩٤	٠,٢٦١١٦٤	١١,٤٧١١٤٩	١٠,٥٣٧٠٠٩	٠,٩٣٤٤٠	١٩٧٩
١١,٠٧٩٥٤١	٢,٢٠٤٤٤٤	٨,٨٧٥٠٩٧	٠,٣٨٧٠٣٧	١٣,٧٥٤٦٤٧	١٢,٦٩٨٧٥٧	١,٠٥٥٩٤٠	١٩٨٠
١٢,٠٤٥٥١٩	٢,٣٤١٣٠٠	٩,٧٠٤٦١٩	٠,٤٠١٥٧٣	١٦,٢٨٢٦٨٢	١٤,٣٥٢١٨٢	٢,٠٣٠٥٠٠	١٩٨١
١٢,١٠٨٨٤٥	١,٣٠٥٥٣٣	١٠,٨٠٣٣١٢	٠,٤٢٧٩٢٨	١٧,١٢٠٨٤٧	١٤,٧٤٥٣٤٧	٢,٣٧٥٥٠٠	١٩٨٢
١٤,٠٣٨٠٠٧	١,٣٣٦٩٦٠	١٢,٧٠١٠٤٧	٠,٥٠٥٣٨٥	١٩,٨٤١٠٢٤	١٧,٥٥١٧٧٤	٢,٢٨٩٢٥٠	١٩٨٣
١٤,٦٢٧٤٦٠	١,٣٣٦٩٦٠	١٣,٢٨٥٥٠٠	٠,٤٨٦٤١٤	١٩,٥١٣١١١	١٦,٩٥٢٣٠١	٢,٥٦٠٨١٠	١٩٨٤

السنة	محفظة الأوراق المالية	التسهيلات الائتمانية	مجموع الأصول التي تدر دخلاً	موجودات ثابتة	ودائع الوافير والأجل والتي هي خاضعة لإشعار	ودائع البنوك كلها والتأمينات	المطلوبات
	(أ)	(ب)	ج+ا=ب	(د)	(هـ)	(و)	ز+ه+و
١٩٨٥	٢,٣٧٧.٣٦	١٩,٧١٧٣٣٨	٢٢,٠٩٤٣٧٤	٠,٤٥٧٧٧٥	١٤,٩٤٩٥٥٦	١,٨١٥٧١٣	١٦,٧٦٥٢٦٩
١٩٨٦	٣,٢٠٥١٦٦	٢١,٦٣٦٥٦٢	٢٤,٨٤١٧٢٨	٠,٥١٤٢٩١	١٦,٦٧٩.٨٣	٣,٥٥٧٩٧٦	٢٠,٢٣٧.٥٩
١٩٨٧	٣,٤٨٨٦٦٦	٢٦,٣٢٥٧١٧	٢٩,٨١٤٣٨٣	٠,٦١٩٤٤٠	٢٢,٢٠٣١٠١	٤,٣٧٩٤١٧	٢٦,٥٨٢٥١٨
١٩٨٨	٣,٠٨٦.٨٤	٢٧,٩٤١.٢٤	٣١,٠٢٧١.٠٨	٠,٦١٢.٢٠	٢٣,٥٣٢٧٣٦	٤,٩٨٢٧٨٤٨	٢٨,٥١٥٥٨٤
١٩٨٩	٣,٠٨٤٩٨٤	٢٨,١٧٩٨٨٢	٣١,٢٦٤٨٦٦	٠,٦٦٥.٤٦	٢٥,٥٢١٤٩٧	٥,٨٨٥٨٦٦	٣١,٤٠٧٣٦٣
١٩٩٠	٣,٩٤٣٤٥٠	٣٠,٣٧٩٣٤٩	٣٤,٣٢٢٧٩٩	٠,٨٤٩٥٨١	٣٢,١٩٤٣٧٨	٤,٨٧٣٦٢٩	٣٧,٠٦٨.٠٧
١٩٩١	٥,٤٥٤٦٨٣	٥٤,٥٧٩٩٧٥	٦٠,٠٣٤٦٥٨	٢,٩٧٢٢٥٣	٦٨,٥٩١٤٠٢	٩,٥٣٩٥١٩	٧٨,١٣٠٩٢١

* المصدر: البنك التجاري العربي / الأردن: القوائم المالية للأعوام ١٩٧٦ - ١٩٩١. [٢٠].

جدول رقم (١٠). بعض مصاريف البنك العقاري العربي / الأردن (بملايين الدنانير).

السنة	الفوائد المدفوعة	المصاريف الإدارية والعمومية	استهلاكات ومصاريف متنوعة	عدد العاملين
١٩٧٦	٠,٢٤٥٦٣٤	٠,٢٧١٦١٤	٠,٠٠١٨٤٢٩	٣٢
١٩٧٧	٠,٢٩٦٣٧٧	٠,٣٨٧٨٨٩	٠,٠٠٩٨٦٢	٣٨
١٩٧٨	٠,٣٦١١٢٨	٠,٥٠٤٢٦٦	٠,٠١٤٥٠٣	٣٩
١٩٧٩	٠,٤٢٨٢٠٣	٠,٥٧٩٠٠٩	٠,٠١٦٨٦١	٤١
١٩٨٠	٠,٥٣٥٥٥٧	٠,٧٣١٧٨٤	٠,٠١٩٦٩٨	٥١
١٩٨١	٠,٦٤٧٨٣٩	٠,٨٣٦٧٤٥	٠,٠٢٢٢٨٤	٤٥
١٩٨٢	٠,٦٧٣٢٥٠	١,٠١١٨٨٨١	٠,٠٣٤٨٢٢	٦٣
١٩٨٣	٠,٧٢١٩٨١	١,٠٨٠٦٦٢	٠,٠٣٥٦١٤	١٠٠
١٩٨٤	٠,٨٤١٦٢٨	١,٠٩٣٨٤٩	٠,٠٣٧٤٧٩	١١٤
١٩٨٥	٠,٨٩٠٢٧٤	١,١٣٣١٨٦	٠,٠٣٤٦٦٣	١٤٩
١٩٨٦	١,١٠١٣٨٥	١,٣١٧٣٦٤	٠,١٠٤٥٤٠	١٣٢
١٩٨٧	١,٤٧٧٣٨٣	١,٣٨٠٤٦٤	٠,١٠٤٥٤٠	١١٢
١٩٨٨	١,٦٨٣٦٠٢	١,٤٤٦٠٦١	٠,١٨٨٩٥٢	١١٧
١٩٨٩	٠,٩٤٤٦٧٦	٠,٧٦٣٧٥٠	٠,٠٣٤٧٤٩	١٠٨
١٩٩٠	١,١٧٢٥٤٥	٠,٨٤٥١٩٨	٠,٠٤٤٤٦٣	٩٦
١٩٩١	٣,٧١١٤٣٢	٢,٣٦٠١٠٢	٠,٤٦٥٠٨٤	١٠٢

* المصدر: البنك العقاري العربي / الأردن: كشوف الأرباح والخسائر للأعوام ١٩٧٦ - ١٩٩١. [٢١]

جدول رقم (١١). يبين مرونة التكلفة الكلية لمدينة البنوك الخمسة موضوع الدراسة، وفيما يتعلق بالتغيرات (الإنتاج المصرفي، تكلفة رأس المال، أجر العمل، الفائدة على الودائع).

البنك	الإنتاج المصرفي (ك)	تكلفة رأس المال (ز)	أجر العمل (ح)	الفائدة على الودائع (ف)	قيمة الحد الثابت	R ²	Adjusted R ²	D.W.
المقاري العربي	٠,٩٣ (١٠,١٥)	٠,٩٥ (٢,٨)	٠,٩٦ (٢٤,١٥)	٠,٩٩ (٢٨,٧٦)	٠,٣٧٢٤٧٧ (٤,٩٨)	٠,٩٨٣	٠,٩٨٢	٠,٢٢٩
الأهلي الأردني	٠,٩٦ (٢,٦٦)	٠,٩٠ (١,١٩)	٠,٩٨ (٧,٧٥)	٠,٩٩ (٤٠,٤٨)	٠,١٧٦٧٨ (٤,١٥)	٠,٩٩	٠,٩٩	١,٧٣٨
الأردني الكويتي	٠,٩٤ (٤,٥٤)	٠,٦٧ (١٠,٢٨)	٠,٩٨ (١,٥١)	٠,٩٩ (٢٩,٨٩)	٠,٥٨٧٤٩٦ (٢,١٣)	٠,٩٨	٠,٩٨	٢,٢٣٩
الإسكان	٠,٩٧ (١٧,٩٩)	٠,٩٢ (٧,٨٤)	٠,٩٨ (٥,٠٣)	٠,٩٩ (٣٢,٦٦)	١,٩٣٦٦٥٠ (٢,٧٨)	٠,٩٨	٠,٩٨	١,٩١٣
القاهرة/ عمان	٠,٩٨ (٦,٥٣)	٠,٩٩ (٥,٧٨)	٠,٩٩ (١٠,٩٤)	٠,٩٩ (٦٦,٢١)	٠,١٠٥٢٠١ (٠,٦٥)	٠,٩٩	٠,٩٩	٢,٢١٧
النظام المصرفي	٠,٩٧ (٣٧,٨٣)	٠,٩٢ (١١,١٩)	٠,٩٥ (١٥,٢٩)	٠,٩٩ (٦٤,٣٧)	٠,٤١٥٨٩٦ (١,٨٨)	٠,٩٨	٠,٩٨	١,٣٢٨

* الأرقام بين الأقواس هي قيمة (t-test).

** تم التعميل لشكلة الأرباط الذاتي عند الحاجة.

النتائج والتوصيات

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على الكفاءة الإنتاجية المصرفية من خلال احتساب مرونة تكاليف الإنتاج لعينة ممثلة للبنوك الأردنية ولسنوات طويلة سبقت قرار تعويم أسعار الفوائد المصرفية في الأردن الذي حدث عام ١٩٩٠. لقد تم تحليل المعلومات السنوية اللازمة حسب الطريقة الإحصائية المعروفة (Stepwise) للمتغيرات التي ظهرت في المعادلة رقم (٧).

وبالنظر إلى القائمة التي تشمل النتائج المتحصلة نرى مايلي:

(أ) إن النتائج مهمة من ناحية إحصائية حسب مقياس الأهمية، على درجة $(\alpha = 0.01)$ وكانت قيم R^2 حوالي ٩٨٪.

(ب) كل المعاملات للمتغير المسمى «الإنتاج المصرفي» موجبة كما هو متوقع ولكل البنوك في العينة، وكذلك كانت معاملات المتغيرات المستقلة الأخرى.

(ج) تبين قيمة الحد الثابت، قيمة التكلفة الثابتة لكل بنك على حدة، وهذا يتطابق إلى حد بعيد مع نتائج ظهرت في تحليل Jeffery Clark وتتطابق إلى حد كبير مع معظم الدراسات في هذا الخصوص.

(د) بالعودة إلى مرونة التكاليف الإنتاجية بالنسبة للإنتاج المصرفي، نجد أنها تقل عن الواحد الصحيح لكل البنوك في العينة، وهذا يعني أن النسبة المئوية للتغير في تكاليف الإنتاج تقل عن النسبة المئوية للتغير في كمية الإنتاج لهذه العينة، أي يمكن زيادة الكفاءة الإنتاجية لهذه البنوك بزيادة كمية الإنتاج نظراً لانخفاض حصة الوحدة الإنتاجية من التكاليف الكلية (متوسط التكلفة) أي أنها بيانياً تقع في المنطقة المنحدرة من منحنى التكاليف. ولكن يلاحظ أيضاً أن مرونة التكاليف الإنتاجية هذه لا تقل كثيراً عن الواحد الصحيح، أي أن حجم الوفورات الاقتصادية في البنوك التجارية الأردنية موضوع التحليل ستبقى قليلة وأن الكفاءة الإنتاجية ستتحسن بمقدار قليل فقط عن طريق زيادة حجم الإنتاج. وفي اعتقادنا أن حالة عدم

الكفاءة (وإن كانت صغيرة) التي واجهتها البنوك التجارية الأردنية قبل عام ١٩٩٠، مرده إلى القيود الحكومية على الصناعة المصرفية المتمثلة بسقوط أسعار الفوائد، مما يدل على أن خطوة تعويم أسعار الفوائد المصرفية في الأردن كانت لازمة وضرورية لتطوير الأداء المصرفي.

المراجع

- [١] Evanoff, Douglas. "Branch Banking and Service Accessibility", *Journal of Money, Credit and Banking (JMCB)*, 1-2 (20), (1988), 191-202.
- [٢] Lawrence, Colin. "Banking Costs, Generalised Functional Forms, and Estimation of Economies of Scale and Scope." *JMCB*, 3-4 (21), (1989), 368-379.
- [٣] Humphery, David B. "Why Do Estimates of Bank Scale Economies Differ," *Economic Reivew FED of Richmond R,3*, (1990), 38-50.
- [٤] Elyasiani, Elyas, and Mehdian, Seyed M. "Efficiency in Commercial, Banking Industry, a Production Frontier Approach," *Applied Economics*, 22, (1990) 539-551.
- [٥] Edmister, Robert. *Financial Institutions, Markets and Management*. New York: Mc Graw-Hill, 1987.
- [٦] Clark, Jeffery. "Estimation of Economies of Scale in Banking Using a Generalised Functional Form." *JMCB*, 1-4 (1-6) (1984), 53-68.
- [٧] Koutsoyiannis, A. *Theory of Econometrics*, MacMillan Education LTD, 1977, 200-229.
- [٨] Afriat, Sydney. "Efficiency Estimation of Production Functions, *International Economic Review*." 2 (13), (1972), 568-598.
- [٩] Evanoff, Douglas D. "Financial Industry Deregulation in the 1980s." *Perspectives, FED-Chicago*, V,IX, Issue 5, Sept./Oct. 1985, 3-6.
- [١٠] Fortier, Diana and Phillis, Dave. "Bank and Thrift Performance Since DIDMCA." *Perspectives, FED-Chicago*, V,IX, Issue 5, Sept./Oct. 1985, 58-69.
- [١١] Evanof, D. and Phillip, I "Productive Efficiency in Banking." *Economic Perspectives FED of Chicago*, V.XV, ISS, 4, (1991), 11-32.
- [١٢] بنك الإسكان الأردني، قوائم الميزانية العمومية للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩١. الأردن : بنك الإسكان الأردني.
- [١٣] بنك الإسكان الأردني، كشف الأرباح والخسائر للسنوات ١٩٧٥ - ٩٩١. الأردن : بنك الإسكان الأردني.
- [١٤] البنك الأردني الكويتي. قوائم الميزانية العمومية للسنوات ١٩٧٧ - ١٩٩١. الأردن : البنك الأردني الكويتي.

- [١٥] البنك الأردني الكويتي. كشوف الأرباح والخسائر للسنوات ١٩٧٧ - ١٩٩١. الأردن: البنك الأردني الكويتي.
- [١٦] بنك القاهرة/ عمان. القوائم المالية للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩١. الأردن: بنك القاهرة/ عمان.
- [١٧] بنك القاهرة/ عمان. كشوف الأرباح والخسائر للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩١. الأردن: بنك القاهرة/ عمان.
- [١٨] البنك الأهلي الأردني. القوائم المالية للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩١. الأردن: البنك الأهلي الأردني.
- [١٩] البنك الأهلي الأردني. كشوف الأرباح والخسائر للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩١. الأردن: البنك الأهلي الأردني.
- [٢٠] البنك العقاري العربي. القوائم المالية للسنوات ١٩٧٦ - ١٩٩١. الأردن: البنك العقاري العربي.
- [٢١] البنك العقاري العربي. كشوف الأرباح والخسائر للسنوات ١٩٧٦ - ١٩٩١. الأردن: البنك العقاري العربي.

Production Efficiency in Jordan Banks

Ali H. Al-Magableh

*Assistant Professor, Faculty of Economics and Administrative Science,
Yarmouk University, Irbid - Jordan*

(Received on 17-10-1414, accepted for publication on 17-6-1415 A.H.)

Abstract. This study attempted to determine the existence and degree of production efficiency in Jordan banks.

Data for 15 years, and for a selected group of 5 banks were analysed. Data covered the period up to 1990, when the float interest rate system was adopted in Jordan. The sample of banks captured commercial, specialized, and a mixture of both types.

The results were as expected: cost elasticity of production for these banks were below, but close to, one. This suggests that production efficiency could be improved by increasing the scale of production efficiency could be improved by increasing the scale of production, since also the average cost of production is decreasing.

Any way, economies of scale appear to be small, and operating efficiency is unlikely to be improved substantially by an increase in scale of production.